

الصين تُسجل معدل ولادات هو الأكثر انخفاضاً منذ 40 عاماً



(بكين - أ ف ب)

تراجع معدل الولادات العام المنصرم في الصين إلى أدنى مستوياته منذ أكثر من 40 عاماً على الرغم من جهود النظام الشيوعي في إقناع العائلات بالإنجاب أكثر.

ويواجه المجتمع الصيني، خطر أن يصبح هَرماً وأن ينخفض فيه عدد القوى العاملة على الرغم من السماح للصينيين بإنجاب طفلين عام 2016، وثلاثة أطفال اعتباراً من العام الحالي.

وحتى في ظل جائحة «كوفيد-19» التي أرغمت ملايين الأزواج على الحجر الصحي في مطلع عام 2020، تراجع معدل الولادات بقوة ليصل إلى 8,52 ولادة لكل ألف شخص، بحسب الكتاب الإحصائي السنوي الصيني لعام 2021.

ويعد هذا الرقم الأكثر انخفاضاً منذ بداية نشر الكتاب الإحصائي السنوي عام 1978.

ووصل معدل الولادات عام 2019 في الصين إلى 10,41 ولادة لكل ألف شخص، فيما سجل رقم العام الماضي،

انخفاضاً هو الأكبر منذ تأسيس النظام الشيوعي عام 1949، بحسب المكتب الوطني للإحصاءات.

ويبدو أن حث السلطات المواطنين على الإنجاب لم يؤثر كثيراً فيهم، في ظل ارتفاع كلفة المعيشة، وخصوصاً تكاليف

التعليم والمسكن.

وتراجع أيضاً عدد الزيجات العام الماضي ليصل إلى أدنى مستوياته منذ 17 عاماً، فعقد 8,14 مليون زوج فقط قرانهم عام 2020.

وسجّل أيضاً عدد حالات الطلاق انخفاضاً للمرة الأولى منذ أكثر من 30 عاماً بعد فرض مهلة شهر على الأزواج للتفكير ملياً بقرار الانفصال.

وتثير الإحصاءات الصينية شكوكاً، فاحتسبت وكالة بلومبرغ عدد الولادات الذي تراجع بـ 1,6 مليون ولادة بين عامي 2000 و2010 على ضوء الفروق بين الأرقام السنوية للمكتب الوطني للإحصاءات ونتائج التعدادات التي تحصل كل عشر سنوات.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.